الآثار النفسية للهجرة البيئية القسرية: مراجعة تحليلية للأدبيات الحديثة ودراسات الحالة

إعداد وتحليل: م. نور عياش

مشروع O_2 – Climate Knowledge Reimagined

2026

الملخص

أصبحت الهجرة البيئية القسرية من أبرز القضايا الإنسانية المرتبطة بتغير المناخ، إذ تشير التقديرات الدولية إلى أن ملايين الأشخاص يضطرون سنويًا إلى مغادرة أماكن إقامتهم نتيجة الفيضانات، والجفاف، وحرائق الغابات، وارتفاع مستوى سطح البحر، والعواصف الشديدة. ورغم أن معظم النقاشات تركز على الخسائر الاقتصادية أو الأضرار البيئية، فإن التأثيرات النفسية والاجتماعية للهجرة القسرية لا تقل أهمية، لما لها من آثار بعيدة المدى على الأفراد والأسر والمجتمعات.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أبرز الآثار النفسية للهجرة البيئية القسرية من خلال مراجعة الأدبيات العلمية الحديثة، مع الاستناد إلى دراسات حالة من مناطق مختلفة حول العالم. كما تناقش الدراسة العلاقة بين الصحة النفسية والعدالة المناخية، وتوضح كيف يمكن للسياسات العامة وبرامج التكيف أن تسهم في الحد من هذه الآثار وتعزيز قدرة المجتمعات على الصمود.

الكلمات المفتاحية: الهجرة المناخية، الهجرة البيئية، الصحة النفسية، العدالة المناخية، التكيف مع تغير المناخ، النزوح القسري.

أولًا: مقدمة

لم يعد تغير المناخ يُنظر إليه بوصفه قضية بيئية فحسب، بل أصبح عاملًا رئيسيًا يعيد تشكيل أنماط الحياة والتنمية والاستقرار البشري. فالتغيرات المتسارعة في درجات الحرارة، وتكرار الظواهر الجوية المتطرفة، وتدهور النظم البيئية، تدفع أعدادًا متزايدة من السكان إلى ترك منازلهم بحثًا عن بيئة أكثر أمانًا وقدرة على توفير مقومات الحياة الأساسية.

وتشير تقارير المنظمات الدولية إلى أن معظم حالات النزوح المرتبطة بالمناخ تحدث داخل حدود الدولة الواحدة، إلا أن ازدياد شدة الكوارث واتساع نطاقها قد يؤدي في المستقبل إلى ارتفاع أعداد المهاجرين عبر الحدود. ولا يقتصر أثر هذه التحركات السكانية على الجوانب الاقتصادية أو العمرانية، بل يمتد ليشمل الصحة النفسية، والهوية، والانتماء، والعلاقات الاجتماعية، وهي أبعاد ما تزال تحتاج إلى مزيد من البحث، خاصة في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل.

وتكمن أهمية دراسة الآثار النفسية للهجرة البيئية في أن الإنسان لا يفقد فقط مكان سكنه، وإنما قد يفقد أيضًا ذكرياته، وشبكة دعمه الاجتماعي، ومصدر رزقه، وإحساسه بالأمان. وقد أثبتت الدراسات أن هذه الخسائر المتراكمة تزيد من احتمالية الإصابة بالقلق والاكتئاب واضطرابات ما بعد الصدمة، كما تؤثر في قدرة الأفراد على الاندماج في المجتمعات الجديدة واتخاذ قرارات تتعلق بمستقبلهم.

ومن منظور العدالة المناخية، تبرز مفارقة واضحة؛ إذ إن المجتمعات الأقل مساهمة في انبعاثات غازات الدفيئة غالبًا ما تكون الأكثر تعرضًا للنزوح وآثاره النفسية والاجتماعية. ولذلك لم تعد الاستجابة الإنسانية وحدها كافية، بل أصبح من الضروري إدماج خدمات الصحة النفسية ضمن سياسات التكيف مع تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث.

ثانيًا: الهجرة البيئية القسرية... المفهوم والسياق

يستخدم الباحثون مصطلحات متعددة مثل الهجرة البيئية والنزوح المناخي والهجرة المرتبطة بالمناخ، إلا أن جميعها تشير إلى انتقال الأفراد أو المجتمعات نتيجة تأثيرات بيئية تهدد استمرار الحياة أو سبل العيش. وقد يكون هذا الانتقال مؤقتًا أو دائمًا، داخليًا أو عبر الحدود، طوعيًا أو قسريًا، تبعًا لشدة المخاطر والقدرة على التكيف.

وتشير تقارير المنظمة الدولية للهجرة إلى أن العوامل البيئية نادرًا ما تعمل بمعزل عن غيرها، إذ تتداخل غالبًا مع الفقر، وضعف البنية التحتية، والنزاعات، وعدم المساواة الاجتماعية. لذلك فإن قرار الهجرة لا ينتج عن عامل واحد، بل هو حصيلة مجموعة من الضغوط المتراكمة التي تقلل قدرة الأفراد على البقاء في مناطقهم الأصلية.

ومن المهم أيضًا التمييز بين النزوح المفاجئ الناتج عن الكوارث السريعة، مثل الفيضانات والأعاصير، والهجرة التدريجية الناتجة عن الجفاف، وتدهور الأراضي الزراعية، والتصحر، وارتفاع مستوى سطح البحر. وتشير الأدلة العلمية إلى أن كلا النمطين يخلّف آثارًا نفسية، إلا أن طبيعة هذه الآثار ومدتها تختلف باختلاف ظروف النزوح وخصائص المجتمع المتضرر.

ثالثًا: لماذا تؤثر الهجرة البيئية في الصحة النفسية؟

توضح الأدبيات الحديثة أن التأثير النفسي للهجرة البيئية لا يرتبط فقط بحدث الكارثة نفسه، بل يبدأ قبل النزوح ويستمر بعده. فقبل الهجرة يعيش الأفراد حالة من القلق المستمر بسبب تكرار الكوارث أو تدهور الموارد الطبيعية، ثم تأتي لحظة فقدان المنزل أو الأرض أو مصدر الدخل، لتليها مرحلة جديدة من عدم اليقين في مكان الإقامة الجديد.

ويؤدي تراكم هذه المراحل إلى ضغوط نفسية معقدة قد تظهر في صورة اكتئاب، أو قلق مزمن، أو اضطرابات النوم، أو اضطراب ما بعد الصدمة، أو الشعور بالحزن البيئي المرتبط بفقدان المكان والهوية. كما أن الأطفال قد يعانون من تراجع التحصيل الدراسي وصعوبات في التكيف الاجتماعي، بينما يواجه كبار السن شعورًا مضاعفًا بفقدان الاستقرار والانتماء.

ومن الجوانب التي بدأت تحظى باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة مفهوم الحزن البيئي (Ecological Grief)، وهو حالة من الحزن العميق تنشأ نتيجة فقدان البيئات الطبيعية أو توقع فقدانها بسبب تغير المناخ. وقد أظهرت دراسات أن هذا الشعور لا يقتصر على المجتمعات التي نزحت بالفعل، بل يظهر أيضًا لدى سكان المناطق المهددة الذين يعيشون في حالة ترقب مستمرة، ما يؤثر في صحتهم النفسية حتى قبل وقوع النزوح.

وتشير مراجعات علمية حديثة إلى أن غياب الدعم النفسي والاجتماعي في مراحل ما بعد الكوارث قد يؤدي إلى استمرار هذه الاضطرابات لسنوات، خاصة عندما يقترن النزوح بالفقر أو البطالة أو ضعف الخدمات الصحية والتعليمية، وهو ما يجعل الصحة النفسية عنصرًا أساسيًا في خطط التكيف مع تغير المناخ، وليس مجرد استجابة إنسانية لاحقة.

الجزء الثاني: دراسات الحالة وتحليل الأدلة العلمية

4. دراسات حالة من مناطق مختلفة

4.1 بنغلاديش: عندما يتحول فقدان الأرض إلى أزمة نفسية

تُعد بنغلاديش من أكثر الدول تأثرًا بتغير المناخ نتيجة الفيضانات وتملح الأراضي وتآكل ضفاف الأنهار. وقد دفعت هذه الظروف آلاف الأسر إلى الانتقال من المناطق الريفية إلى مدن مثل خولنا ودكا بحثًا عن الأمان وفرص العمل.

في دراسة حديثة نُشرت عام 2026، أجرى الباحثون مقابلات متعمقة مع 100 مهاجر مناخي في مدينة خولنا، وتوصلوا إلى أن معظم المشاركين لم يعتبروا النزوح نهاية للأزمة، بل بداية لتحديات نفسية واجتماعية جديدة. فقد أبلغ العديد منهم عن أعراض القلق والاكتئاب، واضطرابات النوم، والشعور بالعزلة، إضافة إلى ما وصفه الباحثون بـ"الحزن البيئي"، وهو الإحساس بالحزن الناتج عن فقدان البيئة التي نشأ فيها الإنسان. كما بينت الدراسة أن الاكتظاظ في الأحياء الفقيرة وضعف المساحات الخضراء وغياب شبكات الدعم الاجتماعي ساهمت في تفاقم الضغوط النفسية. وأوصى الباحثون بدمج خدمات الصحة النفسية في سياسات التخطيط الحضري وبرامج التكيف المناخي.

ولا تقتصر آثار النزوح في بنغلاديش على الجانب النفسي، إذ تشير تقارير المنظمة الدولية للهجرة إلى أن الهجرة المناخية أصبحت أحد المظاهر الدائمة للتكيف مع الكوارث المتكررة، وهو ما يتطلب سياسات طويلة الأمد تجمع بين الحماية الاجتماعية والصحة النفسية وفرص العمل.

4.2 كينيا: الجفاف والصحة النفسية للنساء

في شرق إفريقيا، يمثل الجفاف المتكرر أحد أهم أسباب فقدان سبل العيش، خاصة لدى الأسر التي تعتمد على الزراعة والرعي. وفي مقاطعة كيليفي الكينية، أظهرت أبحاث ميدانية شملت ما يقارب 15 ألف امرأة وجود ارتباط واضح بين التعرض للصدمات المناخية وارتفاع مستويات الضيق النفسي، بما في ذلك زيادة مؤشرات الاكتئاب والأفكار الانتحارية.

وتبين أن النساء تحملن العبء الأكبر نتيجة مسؤولياتهن عن توفير الغذاء والمياه للأسرة، في وقت تتراجع فيه المحاصيل الزراعية بسبب الجفاف أو الفيضانات. وقد دفع ذلك السلطات الصحية وشركاءها إلى تدريب العاملين الصحيين المجتمعيين على التعرف المبكر إلى مشكلات الصحة النفسية وإحالة الحالات إلى خدمات متخصصة.

وتوضح هذه التجربة أن معالجة آثار الهجرة أو النزوح المناخي لا تقتصر على تقديم المساعدات الغذائية، بل تتطلب أيضًا دعمًا نفسيًا واجتماعيًا مستمرًا.

4.3 جزر المحيط الهادئ: فقدان الوطن وفقدان الهوية

تمثل دول مثل توفالو وكيريباتي وفيجي نموذجًا مختلفًا للهجرة المناخية، إذ لا يقتصر التهديد على المنازل أو الأراضي الزراعية، بل يمتد إلى احتمال اختفاء أجزاء من الدولة نفسها بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر.

وتشير الدراسات إلى أن كثيرًا من السكان يعبرون عن خوف دائم من فقدان وطنهم، وهو ما يولد شعورًا عميقًا بالحزن والقلق على مستقبل الأجيال القادمة. كما أن الانتقال إلى مناطق جديدة قد يخفف المخاطر الجسدية، لكنه لا يعوض فقدان الروابط الثقافية والروحية المرتبطة بالأرض، وهو ما يفسر ارتفاع مستويات ما يعرف بـ"الحزن البيئي" بين سكان هذه الجزر. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن هذه الحالات تستدعي دمج الدعم النفسي ضمن برامج إعادة التوطين والتكيف مع تغير المناخ.

4.4 دلالات مقارنة

تكشف الحالات السابقة أن الآثار النفسية للهجرة البيئية لا تنتج عن الكارثة الطبيعية وحدها، بل عن تفاعل عدة عوامل، منها الفقر، وضعف الخدمات، وفقدان شبكات الدعم الاجتماعي، وعدم اليقين بشأن المستقبل.

كما يتبين أن المجتمعات التي تمتلك برامج دعم اجتماعي وصحي أكثر شمولًا تكون أكثر قدرة على التعافي، في حين تتفاقم المعاناة في البيئات التي تغيب فيها هذه الخدمات.

وتشير الأدلة الحديثة إلى أن بناء القدرة على الصمود لا يتحقق عبر البنية التحتية فقط، بل يحتاج أيضًا إلى الاستثمار في الصحة النفسية، وإشراك المجتمعات المتضررة في تصميم وتنفيذ سياسات التكيف، بما يضمن استجابة أكثر عدالة وإنسانية لتحديات الهجرة المناخية

الجزء الثالث: دراسات حالة إضافية وتحليل مقارن

5. فيضانات باكستان 2022: عندما تتحول الكارثة البيئية إلى أزمة نفسية ممتدة

تُعد فيضانات باكستان عام 2022 من أكثر الكوارث المناخية تأثيرًا خلال العقد الأخير، إذ تسببت الأمطار الغزيرة وذوبان الأنهار الجليدية في غمر مساحات واسعة من البلاد، وتشريد ملايين السكان، وتدمير آلاف المنازل والمرافق الصحية. ورغم أن التغطية الإعلامية ركزت على الخسائر المادية، فإن الأدبيات العلمية اللاحقة أوضحت أن الأثر النفسي كان بالغًا واستمر لفترة طويلة بعد انحسار المياه.

تشير مراجعة علمية نُشرت عام 2024 إلى أن كثيرًا من الناجين عانوا من مستويات مرتفعة من القلق، واضطرابات النوم، واضطراب ما بعد الصدمة، والحزن المرتبط بفقدان أفراد الأسرة أو مصادر الرزق. كما بينت أن الأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة كانوا الأكثر عرضة للتأثيرات النفسية بسبب ضعف الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والدعم النفسي.

وفي دراسة أخرى نُشرت عام 2025 حول النازحين داخليًا في إقليم خيبر بختونخوا، أوضح الباحثون أن الضغوط الاقتصادية بعد النزوح ارتبطت مباشرة بزيادة مستويات التوتر والاكتئاب، وأن نقص الخدمات الطبية والتأمين الصحي زاد من تعقيد عملية التعافي. وأكدت الدراسة أن إعادة بناء البنية التحتية وحدها لا تكفي، بل يجب أن تترافق مع برامج للصحة النفسية والدعم المجتمعي.

6. الصومال: الجفاف المزمن والهجرة بوصفها استراتيجية للبقاء

يمثل الصومال نموذجًا مختلفًا للهجرة المناخية، إذ لا يحدث النزوح نتيجة كارثة مفاجئة، وإنما بسبب سنوات متتالية من الجفاف وتراجع الإنتاج الزراعي ونفوق الماشية. وتدفع هذه الظروف الأسر إلى مغادرة قراها نحو المدن أو مخيمات النزوح، حيث تواجه تحديات جديدة تتعلق بالغذاء والرعاية الصحية والسكن.

وتشير التحليلات الحديثة إلى أن هذا النوع من النزوح الطويل الأمد يخلق شعورًا دائمًا بعدم اليقين، ويؤدي إلى ارتفاع مستويات القلق والإجهاد النفسي، خاصة لدى الآباء والأمهات الذين يفقدون القدرة على إعالة أسرهم. كما يؤدي الاكتظاظ في مخيمات النزوح وسوء الخدمات إلى زيادة الضغوط الاجتماعية والنفسية، ويجعل التعافي أكثر صعوبة.

7. الولايات المتحدة وإعصار كاترينا: حتى الدول المتقدمة ليست بمنأى عن الآثار النفسية

رغم امتلاك الولايات المتحدة موارد مالية ومؤسسات متقدمة، فإن تجربة إعصار كاترينا عام 2005 كشفت أن الكوارث المناخية قد تترك آثارًا نفسية عميقة حتى في الدول ذات الأنظمة الصحية المتطورة.

فقد بينت الدراسات التي تابعت السكان بعد الإعصار ارتفاعًا ملحوظًا في معدلات اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق، خصوصًا بين الأسر التي فقدت منازلها أو اضطرت إلى النزوح لفترات طويلة. كما أوضحت أن طول فترة النزوح، والانفصال عن المجتمع المحلي، وعدم وضوح المستقبل كانت عوامل أساسية في استمرار المعاناة النفسية لسنوات.

وتبرز هذه الحالة أن القدرة الاقتصادية للدولة لا تمنع حدوث الأضرار النفسية، بل إن سرعة الوصول إلى خدمات الصحة النفسية وجودة شبكات الدعم الاجتماعي هما العاملان الأكثر تأثيرًا في التعافي.

8. مقارنة بين دراسات الحالة

تكشف مقارنة الحالات السابقة مجموعة من الأنماط المشتركة، رغم اختلاف البيئات الجغرافية والاقتصادية:

في بنغلاديش كان فقدان الأراضي الزراعية والانتقال إلى الأحياء الفقيرة العامل الأبرز في زيادة الضغوط النفسية.

في كينيا ارتبط الجفاف بفقدان مصادر الدخل، وتحملت النساء العبء النفسي والاجتماعي الأكبر.

في باكستان أدى النزوح الجماعي إلى تزايد اضطرابات القلق والاكتئاب، مع ضغوط كبيرة على النظام الصحي.

في الصومال كان الجفاف الممتد سببًا في نزوح طويل الأمد رافقه شعور دائم بعدم الاستقرار.

في الولايات المتحدة أظهرت تجربة كاترينا أن التعافي النفسي يحتاج سنوات حتى مع توفر الإمكانات المادية.

وتشير هذه المقارنة إلى أن العامل المشترك بين جميع التجارب ليس نوع الكارثة فحسب، بل فقدان الشعور بالأمان والانتماء والسيطرة على المستقبل. وكلما طالت مدة النزوح وضعفت الخدمات الصحية والاجتماعية، ازدادت احتمالية استمرار الآثار النفسية.

9. قراءة تحليلية

توضح الأدلة العلمية أن الصحة النفسية لم تعد قضية منفصلة عن تغير المناخ، بل أصبحت أحد المؤشرات الأساسية لنجاح سياسات التكيف. لذلك فإن الاقتصار على بناء المساكن أو إصلاح البنية التحتية دون توفير خدمات للدعم النفسي والاجتماعي قد يؤدي إلى تعافٍ غير مكتمل، ويحد من قدرة المجتمعات على استعادة حياتها الطبيعية.

كما تكشف التجارب السابقة أن الفئات الأكثر هشاشة، مثل الأطفال والنساء وكبار السن وذوي الإعاقة، تحتاج إلى تدخلات متخصصة تراعي احتياجاتها النفسية والاجتماعية، إلى جانب الدعم الاقتصادي.

وتؤكد هذه النتائج أن العدالة المناخية لا تعني فقط توزيع التمويل أو التكنولوجيا، وإنما تشمل أيضًا ضمان الحق في الصحة النفسية والكرامة الإنسانية لكل من اضطر إلى ترك موطنه بسبب تغير المناخ.

10. الخاتمة

تكشف الأدلة العلمية والدراسات التي جرى تحليلها في هذه الدراسة أن الهجرة البيئية القسرية لم تعد قضية مستقبلية، بل أصبحت إحدى النتائج المباشرة لتغير المناخ، مع انعكاسات عميقة على الصحة النفسية والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. وتبين المقارنات بين تجارب بنغلاديش، وكينيا، وباكستان، والصومال، وجزر المحيط الهادئ، والولايات المتحدة أن اختلاف السياقات الجغرافية والاقتصادية لا يغيّر من حقيقة أن النزوح المناخي يترك آثارًا نفسية متشابهة تتمثل في القلق، والاكتئاب، واضطراب ما بعد الصدمة، والحزن البيئي، وفقدان الشعور بالأمان والانتماء.

كما أوضحت الدراسة أن شدة هذه الآثار لا ترتبط بالكارثة المناخية وحدها، وإنما تتأثر بمجموعة من العوامل المتداخلة، مثل مستوى الدخل، وتوافر الخدمات الصحية، وقوة شبكات الدعم الاجتماعي، ومدى قدرة الحكومات على إدارة الكوارث وتوفير الحماية للفئات الأكثر هشاشة. لذلك فإن التعامل مع الهجرة المناخية بوصفها قضية إنسانية أو لوجستية فقط لا يعكس حجم التحدي الحقيقي، إذ إن التعافي المستدام يتطلب

دمج الصحة النفسية ضمن جميع مراحل الاستجابة، بدءًا من الاستعداد للكوارث، مرورًا بالنزوح، وانتهاءً بإعادة التوطين أو العودة.

وتبرز العدالة المناخية بوصفها إطارًا أساسيًا لفهم هذه القضية؛ فالكثير من المجتمعات التي تتحمل العبء الأكبر من آثار تغير المناخ هي في الأصل الأقل مساهمة في الانبعاثات العالمية. ومن ثم فإن تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي، إلى جانب توفير التمويل المناخي وبناء القدرة على التكيف، يمثل جزءًا لا يتجزأ من تحقيق العدالة والكرامة الإنسانية.

وفي السياق العربي، وعلى الرغم من أن الهجرة المرتبطة بالمناخ ما تزال في معظمها داخلية، فإن ازدياد ندرة المياه، وارتفاع درجات الحرارة، وتكرار موجات الجفاف، والتوسع العمراني، قد يؤدي إلى زيادة التنقل الداخلي خلال العقود المقبلة. وهذا يفرض على صناع القرار إدماج البعد النفسي في خطط التكيف الوطنية، وعدم الاكتفاء بالحلول الهندسية أو الاقتصادية، لأن بناء مجتمعات قادرة على الصمود يبدأ بالاستثمار في الإنسان وصحته النفسية والاجتماعية.

11.التوصيات

استنادًا إلى نتائج الأدبيات العلمية ودراسات الحالة، توصي الدراسة بما يلي:

- دمج خدمات الصحة النفسية والدعم(النفس مجتمعي) جميع خطط الاستجابة للكوارث والتكيف مع تغير المناخ، بحيث تصبح جزءًا من الخدمات الأساسية المقدمة للمتضررين.
- إدراج البعد النفسي في سياسات الهجرة المناخية من خلال تطوير برامج وطنية تهتم بالرفاه النفسي للمجتمعات النازحة، وليس فقط بإعادة الإسكان أو تقديم المساعدات الطارئة.
- تعزيز أنظمة الإنذار المبكر والتوعية المجتمعية للحد من الصدمات النفسية المصاحبة للكوارث، وتمكين المجتمعات من الاستعداد المسبق واتخاذ قرارات أكثر أمانًا.
- توسيع برامج الحماية الاجتماعية للأسر المتضررة من تغير المناخ، لأن الاستقرار الاقتصادي يسهم بصورة مباشرة في تخفيف الضغوط النفسية وتحسين فرص التعافي.
- إيلاء اهتمام خاص بالفئات الأكثر هشاشة، مثل الأطفال، والنساء، وكبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال تصميم برامج دعم نفسي واجتماعي تراعي احتياجاتهم المختلفة.
- زيادة الاستثمار في البحوث العربية المتعلقة بالهجرة المناخية والصحة النفسية، نظرًا لندرة الدراسات الإقليمية مقارنة بالأدبيات الدولية، مع تشجيع الجامعات ومراكز الأبحاث على تطوير قواعد بيانات ودراسات ميدانية طويلة الأمد.
- تعزيز التعاون بين وزارات الصحة والبيئة والشؤون الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني، بما يضمن استجابة متكاملة تعالج الأبعاد البيئية والاجتماعية والنفسية للهجرة المناخية.
- دمج مفهوم العدالة المناخية في السياسات الوطنية لضمان وصول التمويل والخدمات إلى المجتمعات الأكثر تعرضًا للمخاطر، مع إشراك السكان المتضررين في تصميم وتنفيذ الحلول.

كلمة أخيرة

تؤكد هذه الدراسة أن آثار تغير المناخ لا تُقاس بعدد المنازل التي دُمِّرت أو المساحات التي غمرتها الفيضانات فحسب، بل تُقاس أيضًا بما يتركه النزوح من آثار خفية في نفوس الأفراد والمجتمعات. ومن هنا فإن الاستثمار

في الصحة النفسية، وتعزيز العدالة المناخية، وتمكين المجتمعات من التكيف، يجب أن يُنظر إليه باعتباره استثمارًا في مستقبل أكثر استدامة وإنسانية، وليس مجرد استجابة طارئة للأزمات.

حقوق النشر © 2026

هذه المادة البحثية أُعدّت ضمن سلسلة المعرفة المناخية لمشروع O_2 – Climate Knowledge Reimagined، بهدف تبسيط المعرفة العلمية وتعزيز الوعي بقضايا المناخ والعدالة المناخية باللغة العربية. وتعتمد الدراسة على تحليل الأدبيات العلمية والتقارير الدولية، مع تقديم قراءة تحليلية أصلية من إعداد المؤلفة.

المراجع (APA 7)

Berry, H. L., Bowen, K., & Kjellstrom, T. (2010). Climate change and mental health: A causal pathways framework. International Journal of Public Health, 55(2), 123–132. https://doi.org/10.1007/s00038-009-0112-0

Cunsolo, A., & Ellis, N. R. (2018). Ecological grief as a mental health response to climate change-related loss. Nature Climate Change, 8(4), 275–281. https://doi.org/10.1038/s41558-018-0092-2

Intergovernmental Panel on Climate Change. (2022). Climate Change 2022: Impacts, Adaptation and Vulnerability. Cambridge University Press.

International Organization for Migration. (2024). World Migration Report 2024. International Organization for Migration.McMichael, C. (2023). Climatic and environmental change, migration, and health. Annual Review of Public Health, 44, 171–191.United Nations Environment Programme. (2023). Adaptation Gap Report 2023. United Nations Environment Programme.United Nations High Commissioner for Refugees. (2024). Global Trends: Forced Displacement in 2024. UNHCR

World Health Organization. (2023). Climate Change and Mental Health: Policy Brief. World Health Organization.World Health Organization. (2024). Mental Health, Climate Change and Environment. World Health Organization

Black, R., Bennett, S. R. G., Thomas, S. M., & Beddington, J. R. (2011). Migration as adaptation. Nature, 478(7370), 447–449

Internal Displacement Monitoring Centre. (2024). Global Report on Internal Displacement 2024. IDMC

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. (2021). World Disasters Report 2020: Come Heat or High Water.

United Nations Development Programme. (2022). Human Development Report 2021/2022: Uncertain Times, Unsettled Lives. United Nations Development Programme.